

أثر برنامج لتنمية بعض القدرات الإبداعية على مستوى الطموح لدى
التلاميذ الصم بمرحلة التعليم الاساسى

إعداد

ا. د. سميرة على جعفر ابوغزالة
استاذ ورئيس قسم علم النفس الارشاد
ا. د. على السيد سليمان
أستاذ علم النفس الارشادى
بكلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة

أ. علاء الدين محمد صديق توفيق

باحث دكتوراه

Doi: 10.12816/0051452

مجلة الدراسات التربوية والانسانية .كلية التربية .جامعة دمنهور
المجلد التاسع - العدد الثالث - لسنة ٢٠١٧

اثر برنامج لتنمية بعض القدرات الإبداعية على مستوى الطموح لدى

التلاميذ الصم بمرحلة التعليم الاساسي

د. سميرة على جعفر ابوغزالة ا.د. على السيد سليمان

أ.علاء الدين محمد صديق توفيق

Doi: 10.12816/0051452

مقدمة :

ان الحرمان من السمع يحد إلى درجة كبيرة من الفرص المتاحة أمام الصم للتفاعل الاجتماعي والمشاركة في أنشطة المجتمع أسوة ببقية الأفراد ومن ثم يصبح الشعور بالنقص الناشئ عن هذا الحرمان عاملاً فعالاً ومستمراً وقد يصبح مثل هذا الشعور راسخاً في أعماق المعاق سمعياً فيطبع سلوكه وتصرفاته خصوصاً إذا لم تقدم له أية برامج أو أشكال من الرعاية التي تتفهم طبيعة الصم". (فؤاد الموافي ، فوقية راضي ، ٢٠٠٩ ، ٦٩)

ويعتقد الباحث أن العلاقة قائمة بين الإعاقة والإبداع والتي تتمثل في تقبل الأصم لإعاقته والتي لا تكون على جانب واحد من السلبية والتهور والهروب من المجتمع بل إن الأصم قد يعمل على تحويل النقص الجسدي والحسي على شكل مهارات قد تكون فنية أو رياضية أو أدبية أو على شكل قدرات إبداعية . " فالصم لا يختلفون عن بقية الأفراد ، بل إنهم يتمتعون بمختلف الطاقات والقدرات وخصائص النمو التي تميز جميع الأطفال (عبد العزيز الشخص ، ٢٠٠٢ ، ٣٩)

" وتأكيداً لذلك فقد توصلت دراسة سيد محمد صبحي إلى أن الابتكار والقدرات الفائقة لا تخص فئة معينة ولا ترتبط بنوع من البشر ومهما قلنا عن الظروف المزاملة للقدرات الابتكارية والتي تصاحب وتواكب تلك القدرات فإن هناك من الظروف ما يمحص القدرات ويجعلها تصفو" . (سيد محمد صبحي ، ٢٠٠٠ ، ١٦٦)

وقد أكدت الدراسات الحديثة أن الإبداع غير اللفظي سمة مميزة للمعاقين سمعياً ، إلى جانب الفن وخاصة الرسم ، كما أكدت على أنه يمكن الارتقاء بمستوى التفكير الإبداعي من خلال مجموعة من الأنشطة المتنوعة من خلال التمثيل الصامت والأنشطة الفنية وتأليف القصص ومن خلال تقديم الصور والرسوم المتحركة ومن خلال استخدام المدخل البصري المكاني والتي تنمي التفكير الإبداعي ومنها دراسة سحر منصور القطاوى (٢٠١٢) ودراسة (2002 Sword) ودراسة (Martin, David 2001) .

ولذلك يسعى هذا البحث إلى تنمية بعض القدرات الإبداعية لدي التلاميذ الصم من خلال برنامج إرشادي تدريبي وأثر ذلك علي مستوي الطموح لديهم .

أولاً: مشكلة البحث

إن الإبداع هو أرقى أنواع الأنشطة الإنسانية فقد أصبح منذ الخمسينيات من القرن الماضي من المحاور الأساسية التي تناولها البحث العلمي بالدراسة والتمحيص في عدد كبير من الدول المتقدمة منها والنامية (محمد الطيبي ،١٦، ٢٠٠٤)

وإذا كان الإبداع سلوك لا يقتصر على فئة دون غيرها، فإن الصم هم أول من تتجه إليهم الأنظار لتنمية الإبداع لديهم واستغلال قدراتهم وإمكانياتهم وتوجيهها الاتجاه الصحيح فقد أوضح (مصري حنورة أ ،٢٠٠٣ ، ١٥) أن الإبداع كسلوك، لا يختص به فقط الفائقون في الممارسة الإبداعية في مجال أو آخر، بل الأحرى القول أن الإبداع سلوك يتصف به جميع أفراد المجتمع بدرجات متفاوتة

لذا تتبثق مشكلة البحث الحالي من خلال إطلاع الباحث على التراث التربوي العربي والأجنبي والذي يؤكد على أهمية إجراء برامج تعني بتنمية القدرات الإبداعية للصم ، ويشير إلى إمكانية تعليم الصم الإبداع عن طريق الاستراتيجيات التي تؤدي إلى تطوير القدرات الإبداعية لديهم من خلال البيئة المدرسية .

ومن هذه الدراسات : دراسة نوال سمير أحمد (٢٠٠٢) ودراسة عوشه أحمد المهيري (٢٠٠٥) ودراسة Ngiam (2010) وفي الآونة الأخيرة ركزت الكثير من الدراسات التي أجريت على الصم على الاهتمام بتنمية الجوانب الإيجابية لديهم على أساس أن تنمية الجوانب الإيجابية تجعلنا نتفادى الوقوع في السلوكيات السلبية . فبقدر اهتمامنا بما لدى الأصم من جوانب إيجابية والعمل على تنميتها بقدر ما يكون المردود إيجابياً على الأصم وعلى المجتمع مستقبلاً ، وهذا ما توصلت إليه كدراسة سوزان بيرلي Burley (1995) ودراسة السيد كمال السيد ريشة (٢٠٠٤) ودراسة رجاء عواد (٢٠٠٥)

ومن هذا المنطلق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :

ما فاعلية برنامج إرشادي تدريبي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى عينة من التلاميذ الصم وأثر ذلك علي مستوي الطموح لديهم ؟
والذي يتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية :

-هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مستوي الطموح ومجموعها الكلي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

-هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مستوي الطموح ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي .

-هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتنبعي لأبعاد مستوي الطموح ومجموعها الكلي .

-القياس البعدي لأبعاد مستوي الطموح ومجموعها الكلي تبعاً لمتغير النوع (ذكر / أنثى) .

ثانياً: أهداف الدراسة :

- ١) إعداد برنامج إرشادي تدريبي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى عينة من التلاميذ الصم وأثره على مستوى الطموح لديهم .
- ٢) معرفة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.
- ٣) التحقق من الأثر الإيجابي للبرنامج من خلال القياس التتبعي .

ثالثاً أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث الحالي في انه يسعى لدراسة فعالية برنامج إرشادي تدريبي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى عينة من التلاميذ الصم وأثره على مستوى الطموح لديهم

رابعاً: مصطلحات البحث :

برنامج ارشادى تدريبي:

يعرف الباحث البرنامج الإرشادي التدريبي للقدرات الإبداعية بأنه برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية تسعى لتطوير قدرات الطلاقة والمرونة والأصالة وإثراء التفاصيل لدى التلاميذ الصم والتي يستدل عليها من خلال ارتفاع درجة التلميذ على مقياس القدرات الإبداعية

القدرات الإبداعية :

ويقصد بالقدرات الإبداعية في البحث الحالي :

بأنها القدرات التي يستدل عليها من خلال ارتفاع درجة التلميذ الأصم على مقياس القدرات الإبداعية والتي تشير إلى توافر بعض الخصائص الدالة على قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات الفريدة المتنوعة والتي تتميز بالجدة والملائمة في وحدة زمنية معينة .

مستوي الطموح Aspiration level :-

ويرى الباحث أنه الأداء الإيجابي المتوقع من الأصم وفقاً لقدراته بما يمكنه من التفوق على نفسه وكما تقيسه أبعاد مستوى الطموح تقبل الأصم

لإعاقته - نظرتَه للمستقبل - القدرات والإمكانيات الذاتية للأصم - ثقته بنفسه - شعوره بالنجاح أو الفشل .

الصم :

ويعرف الباحث الصمم بأنه عدم المقدرة على سماع الأصوات وتمييزها والأصم هو من ولد ولم يكتسب لغة التخاطب كصورة من صور التواصل مع المحيطين به بسبب فقد القدرة على السمع .

خامساً: إجراءات البحث :

وتشمل إجراءات البحث على ما يلي :

(أ) عينة البحث :

تشمل عينة البحث على (٢٠) طفلاً وطفلة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١١ - ١٢) سنة من مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بكفر الدوار (محافظة البحيرة) ويتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين اثنتين (ضابطة - تجريبية) ممن يعانون من فقد السمع الشديد من (٩٠) فأكثر بوحدة الديسبل D.P

(ب) أدوات البحث :

- اختبار القدرات الابداعية . (تورانس وبارون)
- اختبار الدوائر (الصورة ب) (لتورانس)
- مقياس المصفوفات المتتابعة (لرافن)
- مقياس مستوي الطموح (إعداد الباحث)
- برنامج لتنمية القدرات الإبداعية لدى الصم. (إعداد الباحث)

(ج) منهج البحث :

يستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي للتعرف على مدى فاعلية برنامج في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى عينة من التلاميذ الصم وأثره على مستوي الطموح لديهم .

(د) الأساليب الإحصائية المستخدمة :

يستخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتوافق مع أهداف ومنهج وعينة البحث

وهذه الأساليب هي:-

(١)المتوسط، والانحراف المعياري.

(٢)معامل ارتباط بيرسون.

(٣)معامل ألفا كرونباخ. Cronbach's Alpha.

(٤)التحليل العاملي. Factorial Analysis.

(٥)اختبار مان ويتني. Mann-Whitney- U Test

(٦)اختبار ويلكوكسون. Wilcoxon

(٧)حجم التأثير. Effect Size (η^2)

سادسا : فروض البحث

-توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لأبعاد مستوي الطموح ومجموعها الكلي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

-توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مستوي الطموح ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي .

-لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد مستوي الطموح ومجموعها الكلي .

-توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياس البعدي لأبعاد مستوي الطموح ومجموعها الكلي تبعاً لمتغير النوع (ذكر / أنثى)

سابعا-دراسات سابقة

١- : دراسات تناولت القدرات الإبداعية لدى الصم

أ- دراسة دايفيد باسيج وسيجال أيدن (٢٠٠٠) Passig, David, Eden, Sigal

بعنوان تنمية مرونة التفكير لدى الأطفال الصم وضعاف السمع باستخدام تقنية الواقع التخيلي

هدفت الدراسة إلى :معرفة أثر دوران أجسام ثلاثية الأبعاد باستخدام

الواقع التخيلي على مرونة التفكير لدى الأطفال الصم .

-وأُسفرت نتائج الدراسة عن :

وجود فرق واضح في قدرة مرونة التفكير بين الأطفال الصم وضعاف السمع

وبين الأطفال العاديين قبل التطبيق لصالح العاديين كما أظهرت أن تطبيق

الدوران الفضائي ثلاثي الأبعاد بالواقع التخيلي يؤثر على مرونة التفكير لدى

الأطفال الصم وضعاف السمع بشكل ايجابي

ب- دراسة زين حسن المناصير(٢٠٠٤)

بعنوان: فاعلية برنامج حاسوبي في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال

الصم

وهدف البحث :

إلى قياس مدى فاعلية البرنامج الحاسوبي في تنمية مهارات التفكير الابتكاري

لدى الأطفال الصم .

-وأُسفرت نتائج الدراسة عن :

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في التفكير الابتكاري

(الطلاقة-المرونة -الأصالة) والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية

في حين لم توجد فروق بين المجموعتين في الأصالة

-كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء كل من الذكور والإناث فى التفكير الابتكارى وعدم وجود اثر للتفاعل بين البرنامج والجنس فى التفكير الابتكارى

ج-السيد كمال السيد ريشة(٢٠٠٤)

بعنوان: برنامج تنمية القدرات الابداعية وأثره على بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين سمعيا.

وهدف البحث :

إلى عمل برنامج لتنمية قدرات الإبداع لدى الأطفال المعاقين سمعيا وأثره على مواجهة المشكلات السلوكية لديهم .

وأسفرت نتائج الدراسة عن :

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في مستوى ١.٠. للأطفال المعاقين سمعيا فى تنمية القدرات الإبداعية وخفض المشكلات السلوكية بعد التدريب على البرنامج المقترح

٢-: دراسات تناولت مستوى الطموح لدى الصم

أ- دراسة محمد النوبي محمد علي (٢٠٠٠) :

بعنوان: " دراسة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الأطفال الصم"

هدفت الدراسة إلى :

- التعرف على أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأطفال الصم وعلاقتها بمستوى الطموح لديهم .

- التعرف على مدى إمكانية التنبؤ بمستوى الطموح لدى الأطفال الصم من بعض أساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم) .

- التعرف على تأثير كل من الجنس والعمر والتفاعل بينهما على كل من أساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم) كما يدركها الأطفال الصم ومستوى الطموح لديهم .
- التعرف على ديناميات شخصية الطفل الأصم باختلاف مستوى الطموح لديه في ضوء الدراسة الإكلينيكية .
- وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي :
- وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية وبين مستوى الطموح لديهم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور - إناث) في أساليب المعاملة الوالدية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صغار السن (١٠ سنوات فأقل) وكبار السن (أكبر من ١٠ سنوات - ١٢ سنة) في مستوى الطموح لدى الأطفال الصم المتمثل في تقبل الأصم لإعاقته .
- ب- دراسة أولو بودون Olubodun (٢٠٠٣) :
بعنوان : " خبرات الحياة لدى المراهقين الصم " .
- وقد اعتمد الباحث على أسلوبين في جمع البيانات ، الأول يسمح للمفحوصين بتقديم بيانات حول عمرهم حين حدوث الإعاقة وبعض البيانات الديموجرافية ، والثاني بعض الأسئلة التي تدور حول خبرات حياة هؤلاء الأطفال ، وذلك من خلال مجموعة من المقابلات وذلك من خلال الاعتماد على لغة الإشارة .
- وأشارت النتائج إلى :
- أن المراهقين الصم يواجهون صعوبات في إقامة علاقات اجتماعية مع أقرانهم العاديين سواء في المدرسة الثانوية أو في المجتمع بشكل عام .

-كما أكدت الدراسة على أن هؤلاء المراهقين لديهم طموحات مرتفعة نحو إتمام تعليمهم وتدريبهم .

- إضافة إلى هذا عبر المفحوصين عن تقديرهم لبرامج التعليم بعد المرحلة الثانوية إلا أنهم أكدوا على أنهم يواجهون عقبات في اختباراتهم المهنية نظرا لإعاقتهم السمعية .

ج-دراسة ويزيل وسينامون Weasel and Cinamon (٢٠٠٥) :

بعنوان : " الطموحات المهنية للمراهقين الصم وضعاف السمع والعاقدين "

وهدفت الدراسة إلى :

-التعرف على الطموحات المهنية للمراهقين الصم .

وقد عرض الباحثان (٢٥) مهنة ووظيفة مختلفة في المكانة الاجتماعية ومستوى التواصل المطلوب من الصم الذكور والإناث .

وقد أشارت النتائج إلى

أن الوظائف التي تحتاج تواصلًا مكثفًا تم اعتبارهم أقل مناسبة للصم بغض النظر عن مستواها ومكانتها الاجتماعية كما أوضحت النتائج وجود علاقة بين ارتفاع الطموح التعليمي لدى الصم وبين تقديرات الكفاءة المهنية للصم .

ثامنا: نتائج الدراسة

١- نتيجة صحة الفرض الأول:-

ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مستوي الطموح ومجموعها الكلي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

جدول (١): نتائج اختبار "مان ويتني" لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مستوي الطموح

المتغيرات	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة " Z "	قيمة " U "	مستوى الدلالة	حجم التأثير (n2)	
								القيمة	الدلالة
تقبل الأصم لإعاقة	التجريبية	٥ ذكور	٥,٧٠	٢٨,٥٠	٣,٨٢٧	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٦٤٢	مرتفع
		٥ إناث	٥,٣٠	٢٦,٥٠					
	الضابطة	٥ ذكور	٥,٢٠	٢٦,٠٠					
		٥ إناث	٥,٨٠	٢٩,٠٠					
نظرة الأصم للمستقبل	التجريبية	٥ ذكور	٥,٨٠	٢٩,٠٠	٣,٨١٤	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٦٣٤	مرتفع
		٥ إناث	٥,٢٠	٢٦,٠٠					
	الضابطة	٥ ذكور	٥,٨٠	٢٩,٠٠					
		٥ إناث	٥,٢٠	٢٦,٠٠					
القدرات والإمكانات الذاتية للأصم	التجريبية	٥ ذكور	٥,٢٠	٢٦,٠٠	٣,٨٠٨	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٠٦٢٧	مرتفع
		٥ إناث	٥,٨٠	٢٩,٠٠					
	الضابطة	٥ ذكور	٥,٢٠	٢٦,٠٠					
		٥ إناث	٥,٨٠	٢٩,٠٠					
ثقة الأصم بنفسه	التجريبية	٥ ذكور	٦,١٠	٣٠,٥٠	٣,٨١١	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٦٣١	مرتفع
		٥ إناث	٤,٩٠	٢٤,٥٠					
	الضابطة	٥ ذكور	٦,٨٠	٣٤,٠٠					
		٥ إناث	٤,٢٠	٢١,٠٠					
شعور الأصم بالنجاح أو الفشل	التجريبية	٥ ذكور	٥,٤٠	٢٧,٠٠	٣,٨٣٩	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٦٤٠	مرتفع
		٥ إناث	٥,٦٠	٢٨,٠٠					
	الضابطة	٥ ذكور	٦,٣٠	٣١,٥٠					
		٥ إناث	٤,٧٠	٢٣,٥٠					
المجموع الكلي	التجريبية	٥ ذكور	٦,٠٠	٣٠,٠٠	٣,٨١١	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٦٣١	مرتفع
		٥ إناث	٥,٠٠	٢٥,٠٠					
	الضابطة	٥ ذكور	٦,٣٠	٣١,٥٠					
		٥ إناث	٤,٧٠	٢٣,٥٠					

يتضح من الجدول السابق أنه:- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لأبعاد مستوي الطموح ومجموعها الكلي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

٢- نتيجة صحة الفرض الثانى:-

ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مستوي الطموح ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي".

ويوضح جدول (٢): نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (Z) وقيمة حجم التأثير

لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى

القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مستوي الطموح ومجموعها الكلي (ن = ١٠)

المتغير	توزيع الرتب	العدد	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	قيمة " Z "	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η ²)	
							القيمة	الدلالة
مستوي الطموح	تقبل الأضم لإعاقتة.	الرتب السالبة	٢,٧٥	٢٧,٥٠	٢,٨١٠	٠,٠١	٠,٥٣٦	مرتفع
		الرتب الموجبة	١٠					
		الرتب المتعادلة	٠					
	نظرة الأضم للمستقبل.	الرتب السالبة	٢,٧٥	٢٧,٥٠	٢,٨١٠	٠,٠١	٠,٥٣٦	مرتفع
		الرتب الموجبة	١٠					
		الرتب المتعادلة	٠					
القدرات والإمكانات الذاتية للأضم.	الرتب السالبة	٢,٧٥	٢٧,٥٠	٢,٨٣١	٠,٠١	٠,٦٣٩	مرتفع	
	الرتب الموجبة	١٠						

	الرتب المتعادلة	٠						
ثقة الأسم بنفسه.	الرتب السالبة	٠	٢,٧٥	٢٧,٥٠				
	الرتب الموجبة	١٠			٢,٨١٠	٠,٠١	٠,٥٣٦	مرتفع
	الرتب المتعادلة	٠						
شعور الأسم بالنجاح أو الفشل.	الرتب السالبة	٠	٢,٧٥	٢٧,٥٠				
	الرتب الموجبة	١٠			٢,٨٠٩	٠,٠١	٠,٥٣٤	مرتفع
	الرتب المتعادلة	٠						
المجموع الكلي.	الرتب السالبة	٠	٢,٧٥	٢٧,٥٠				
	الرتب الموجبة	١٠			٢,٨٢٥	٠,٠١	٠,٥٦٣	مرتفع
	الرتب المتعادلة	٠						

يتضح من الجدول السابق أنه:-

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى لأبعاد مستوي الطموح ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدى".

٣- نتيجة صحة الفرض الثالث:-

ينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعي لأبعاد مستوي الطموح ومجموعها الكلي".

ويوضح جدول(٣): نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (Z) لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد مستوي الطموح ومجموعها الكلي.

المتغير	توزيع الرتب	العدد	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	قيمة " Z "	مستوى الدلالة	
مستوي الطموح	تقبل الأصم لإعاقته.	الرتب السالبة	٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	غير دالة
		الرتب الموجبة	١				
		الرتب المتعادلة	٩				
	نظرة الأصم للمستقبل.	الرتب السالبة	١	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	غير دالة
		الرتب الموجبة	٠				
		الرتب المتعادلة	٩				
	القدرات والإمكانات الذاتية للأصم.	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	غير دالة
		الرتب الموجبة	٠				
		الرتب المتعادلة	١٠				
	ثقة الأصم بنفسه.	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	غير دالة
		الرتب الموجبة	٠				
		الرتب المتعادلة	١٠				
شعور الأصم بالنجاح أو الفشل.	الرتب السالبة	٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	غير دالة	
	الرتب الموجبة	١					
	الرتب المتعادلة	٩					
المجموع الكلي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	غير دالة	
	الرتب الموجبة	٠					
	الرتب المتعادلة	١٠					

٤- يتضح من الجدول السابق أنه:-

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد مستوي الطموح ومجموعها الكلي".

نتيجة صحة الفرض الرابع:-

ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياس البعدي لأبعاد مستوي الطموح ومجموعها الكلي تبعاً لمتغير النوع (ذكر / أنثى)".

ويوضح جدول (٤): نتائج اختبار "مان ويتني" لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياس البعدي لأبعاد مستوي الطموح ومجموعها الكلي تبعاً لمتغير النوع (ذكر / أنثى).

مستوي الدلالة	قيمة "U"	قيمة "Z"	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المجموعة	المتغيرات
غير دالة	١١,٥٠	٠,٢٢٤	٢٨,٥٠	٥,٧٠	٥	الذكور	تقبل الأصم لإعاقته.
			٢٦,٥٠	٥,٣٠	٥	الإناث	
غير دالة	١١,٠٠	٠,٣١٩	٢٩,٠٠	٥٨٠	٥	الذكور	نظرة الأصم للمستقبل.
			٢٦,٠٠	٥,٢٠	٥	الإناث	
غير دالة	١١,٠٠	٠,٣٢٣	٢٦,٠٠	٥,٢٠	٥	الذكور	القدرات والإمكانيات الذاتية للأصم.
			٢٩,٠٠	٥,٨٠	٥	الإناث	
غير دالة	٩,٥٠	٦,٤٠	٣٠,٥٠	٦,١٠	٥	الذكور	ثقة الأصم بنفسه.
			٢٤,٥٠	٤,٩٠	٥	الإناث	
غير دالة	١٢,٠٠	٠,١٠٦	٢٧,٠٠	٥,٤٠	٥	الذكور	شعور الأصم بالنجاح أو الفشل.
			٢٨,٠٠	٥,٦٠	٥	الإناث	
غير دالة	١٠,٠٠	٠,٥٣٥	٣٠,٠٠	٦,٠٠	٥	الذكور	المجموع الكلي
			٢٥,٠٠	٥,٠٠	٥	الإناث	

يتضح من الجدول السابق أنه:- "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياس البعدي لأبعاد مستوي الطموح ومجموعها الكلي تبعاً لمتغير النوع (ذكر / أنثى)".

مراجع الدراسة

- ١- السيد كمال. (٢٠٠٥) : برنامج تنمية القدرات الإبداعية وأثره على بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين سمعياً ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد الخامس عشر ، العدد ٤٧ ، أبريل .
- ٢- رجاء عواد .(٢٠٠٥) : برنامج مقترح لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي للطفل الأصم ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
- ٣- زين الناصير .(٢٠٠٤) : "فاعلية برنامج حاسوبي فى تنمية مهارات التفكير الابتكارى للأطفال الصم" ،رسالة ماجستير،جامعة عمان العربية ، عمان.
- ٤- سحر القطاوى.(٢٠١٢):فاعلية برنامج للأنشطة المدرسية فى تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً دراسات تربوية ونفسية مجلة كلية التربية بالزقازيق العدد ٧٦ يوليو.
- ٥- سيد خيرالله(١٩٨١) اختبارالقدرة على التفكير الابداعي بحوث نفسية وتربوية، القاهرة، دار النهضة العربية.
- ٦- سيد صبحي. (٢٠٠٠) : أطفالنا المبتكرون ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.
- ٧- عبدالعزيز الشخص .(٢٠٠٢) :التدخل المبكر وتنمية المفاهيم والمهارات الأساسية للأطفال المعوقين سمعياً .الندوة العلمية للاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم .الدوحة :اللجنة الوطنية لذوى الاحتياجات الخاصة (٢٨-٣٠ أبريل)ص ٣١٠-٤٦٠
- ٨- فؤاد الموفى و فوقية راضي .(٢٠٠٩) : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة.

- ٩- عوشة المهيري. (٢٠٠٥) : "برنامج إثرائي لتنمية السلوك الابتكاري لدى الأطفال الصم"، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس
- ١٠- محمد الطيطي. (٢٠٠١) : تنمية قدرات التفكير الابداعي ، ط٢، عمان ،:دار الميسرة.
- ١١ - محمد النوبي. (٢٠٠٠) : "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الأطفال الصم" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- ١٢- مصري حنورة. (٢٠٠٣ أ) : دور المدرسة الحديثة في تربية الإبداع ورعاية التفوق، المجلة التربوية، مجلد ١٨، عدد ٦٩ ، جامعة الكويت.
- ١٣- نوال سمير. (٢٠٠٢) : "تصميم برنامج لتنمية الخبرات المعرفية والابتكارية في مجال تدريس النسجيات الوبرية لتلاميذ الصف الثامن من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي لمدارس الصم والبكم"، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
- 14-Burley, S. K. (1995). Factors influencing the development of social competence in deaf and hard-of-hearing adolescents: An ecological approach. *Unpublished Ph.D., The faculty of the graduate college at The university of Nebraska.*
- 15-Martin, D. S., Craft, A., & Sheng, Z. N. (2001). The impact of cognitive strategy instruction on deaf learners: An international comparative study. *American Annals of the Deaf, 146(4), 366-378.*
- 16- N giam, R. (2010). Creative Thinking Development in the Deaf from Ceramic Arts
- 17-Olubodun, W. O. (2003). The life experiences of deaf high school graduates in Nigeria. *ETD collection for University of Nebraska - Lincoln.* Paper AAI3092582. Available at: <http://digitalcommons.unl.edu/dissertations/AAI3092582>

- 18-Raven, J. C. (1958). Guide to using the coloured progressive matrices.
- 19-Sword, L. (2002). "Giftedness and intelligence : Emotional and spiritual paper presented at the 9th national conference of the Australian Association for the Education of Gifted and talented York.
- 20- Torrance, E. P. (1966). *Torrance Tests of Creative Thinking: Normstechnical Manual: Research Ed.: Verbal Tests, Forms A and B: Figural Tests, Forms A and B. FlereMaterialer.* Personell
- 21-Weisel, A., & Cinamon, R. G. (2005). Hearing, deaf, and hard-of-hearing Israeli adolescents' evaluations of deaf men and deaf women's occupational competence. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 10*(4), 376-389.